التأسيس والنشأة دار المعلمين العالية

علي رفعت عبد عصود الفتلاوي

أ.د. عفراء عطا عبد الكريم الريس

جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ

التأسيس والنشأة دار المعلمين العالية

علي رفعت عبد عصود الفتلاوي

أ.د. عفراء عطا عبد الكريم الريس

الملخص:

تعد كلية التربية في جامعة بغداد الوريث الشرعي لدار المعلمين العالية التي احتلت مكانة بارزة في المسيرة التعليمية والتربوية في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، تلك المكانة التي زادت بعد إلحاق الدار بجامعة بغداد وربطها إدارياً وفنياً مع تغيير أسمها إلى كلية التربية في الثلاثين من أيلول عام ١٩٥٨، إذ واصلت كلية التربية تقدمها العلمي وتوسعها تحت إطار جامعة بغداد حتى تعرضت مسيرتها للارتباك بعد انقلاب عام ١٩٦٨، إذ أُغلقت الكلية في العام التالي، وأُعيد افتتاحها في العام الدراسي (١٩٧٣-١٩٧٤) لتواصل عطائها العلمي وتواكب مسيرة التطورات الحاصلة في البلد بعد التوسع الذي شهده التعليم الثانوي وازدياد الحاجة إلى الكادر العلمي المتميز لرفد المؤسسات الأكاديمية والتربوية بالملاك الكفوء، وقد شهدت الكلية انقسامها إلى كليتين في العام ١٩٨٨، كلية التربية الأولى التي ضمت الأقسام الخاصة في الدراسات الإنسانية وقسم العلوم التربوية والنفسية، والتي سميت فيما بعد بكلية التربية بـ(ابن رشد)، وكلية التربية الثانية التي ضمت الأقسام الخاصة بالدراسات العلمية وفرع العلوم التربوية والنفسية، وقد سميت فيما بعد كلية التربية بـ(ابن الهيثم).

كلمات مفتاحية: تأسيس، نشأة، دار المعلمين العالية، كلية التربية ابن الهيثم.

Establishment and establishment
of the Higher Teachers Institute

An abstract research for a master's student

Ali Rifaat Abd Asoud Al-Fatlawi

Supervised by: Prof. Dr. Afra Atta Abdul Karim Al Rayes

Abstract

The College of Education at the University of Baghdad is considered the legitimate heir to the House of High Teachers, which occupied a prominent position in the educational process in the modern and contemporary history of Iraq. This status increased after the House was attached to the University of Baghdad and linked administratively and technically with the change of its name to the College of Education on the thirtieth of September 1958. The College of

Education continued its scientific progress and expansion under the framework of the University of Baghdad until its path was subject to confusion after the 1968 coup, as the college was closed in the following year, and reopened in the academic year (1973-1974) to continue its scientific giving and keep pace with the march of developments taking place in the country after the expansion it witnessed. Secondary education and the increasing need for distinguished scientific staff to supply the academic and educational institutions with qualified staff.), and the Second College of Education, which included the departments for scientific studies and the branch of educational and psychological sciences, and it was later called the College of Education (Ibn Al-Haytham.(
Keywords: founding, upbringing, the Higher Education House, Ibn al-Haytham College of Education.

أيقنت وزارة المعارف الحاجة الماسة الى رفد المدارس الثانوية بأساتذة يتمتعون بمستوى علمي عالٍ لغرض التدريس فيها، والعراق يفتقر حتى بدايات القرن العشرين إلى مؤسسة علمية رصينة تحقق تلك الغاية، وشعورها بالمشكلة التي ستقع فيها، وسيما بعد تأسيس العديد من المدارس الثانوية مع قلة المعلمين في ذلك الوقت، هذا ما أكدته وزارة المعارف في تقريرها السنوي لعام (١٩٢٢-١٩٢٣)، بلزوم فتح معهد لإعداد المعلمين للعمل في المدارس الثانوية بحسب قولها : "**بما إننا سنحتاج إلى فتح مدارس ثانوية في بعض المدن رأينا من الضروري أن نفكر في كيفية استحضار المعلمين اللازمين لها، ونحن مشغولون الآن بوضع خطة لتأسيس مدرسة عالية لتخريج المعلمين اللازمين للدراسة الثانوية ولنا وطيد الأمل بأننا سنوفق إلى الشروع بهذه التدريسات بعد شهر أو شهرين بدون حاجة إلى زيادة في المخصصات**" (الهلالي، ١٩٥٣ ، ص٢٤٤) (Al-Hilali, 1953, p. 244)، وتفادياً لمعارضة مجلس الوزراء للاقتراح الذي ستقدمه وزارة المعارف ذكرت أنّ فتح الدار لا يكلف خزينة الدولة شيئا، لأنّ إنشاءها وادامتها ستكون عن طريق ما يُستحصَل من الأجور الدراسية التي تتقاضاها من الطلاب .(الدجيلي، ١٩٦٣، ص٩١) (Al-Dujaili, 1963, pg. 91)

اما المسوغ الذي دفع وزارة المعارف الى عدم الاستعانة بالمدرسين الأجانب للتدريس في المدارس الثانوية وهو ما اكدته المصادر البريطانية، إن الشعور الوطني آنذاك سيكون معارضا لكل اقتراح بتعيين مدرسين أجانب للمدارس الثانوية، فضلاً عن انخفاض

تكاليف إعداد المدرسين في العراق مقارنة بعملية الاستقدام للكوادر الأجنبية، هذا ما دفع وزارة المعارف الى إنشاء دار المعلمين العالية. (أحمد، ١٩٧٩، ص٢٢١) (Ahmed, 1979, p. 221)

يتبين لنا مما سبق أنَّ الحاجة إلى الكادر التعليمي المؤهل، وشروع وزارة المعارف في نشر التعليم الثانوي والتوسع به في مناطق العراق المختلفة، والعمل على إصلاح نظام التعليم الذي كان متأخراً إلى حّدٍ كبير، وسد النقص الحاصل في عدد المدرسين للتعليم الثانوي الذي كان يعد من أهم المشاكل التي كانت تعترض تأسيس المدارس الثانوية وتطورها في العراق، والحاجة إلى مؤسسة تعليمية رصينة تابعة للدولة الغرض منها إعداد المعلمين لتلك المدارس، دفعت بالمسؤولين عن شؤون التعليم العمل على تأسيس دار المعلمين العالية.

خاطبت وزارة المعارف في السابع من تشرين الثاني ١٩٢٣، مجلس الوزراء للحصول على موافقته بإنشاء دار المعلمين العالية، وذكرت فيه رغبتها في زيادة أعداد المدارس الثانوية، وفتح مدارس متوسطة بين الابتدائية والثانوية، وأشارت إلى أنّ تكون مدة الدراسة سنتين، وعدد الدروس اثنا عشر درساً في الأسبوع ، ولا يقبل فيها إلا من تخرج من دار المعلمين أو المدارس الثانوية (نجم، ٢٠١٤، ص٣٤) (Najm, 2014, p. 34)، وفي التاسع والعشرين من تشرين الثاني من العام نفسه، أبلغ وزير المعارف محمد حسن آل أبي المحاسن (الطائي، الكريطي، ٢٠١٠، ص١٨٤-١٩٣) (Al-Taie, Al-Kuraiti, 2010, pp. 184-193)، (أبو دلة، ٢٠١٨، ص٢٩٦) (Abu Dallah, 2018, p. 296)، (جودة، ٢٠١٨، ص٥٠٩.) (Gouda, 2018, p. 509.)، رئيس الوزراء جعفر العسكري (محمد، ١٩٨٥) (Muhammad, 1985)،(الحسني، ١٩٥٣، ص٧٧-١٣٣) (Al-Hassani, 1953, pp. 77-133)، (صفوة، ٢٠٠٥، ص٩٩-١٠٣) (Al-Safwa, 2005, pp. 99-103)، بموافقة وزارة المالية على إنشاء دار المعلمين العالية، لكن بشرط موافقة مجلس الوزراء على استحصال الأجور الدراسية من طلبة الدار، وبانعقاد جلسة لمجلس الوزراء المصادف الأول من كانون الاول ١٩٢٣، أُعلن عن موافقة مجلس الوزراء على إنشاء دار المعلمين العالية مع شرط استيفاء خمسة عشر روبية (عبد الحسن، ٢٠١١،

ص١٠) (Abdul Hassan, 2011, p. 10)، (الهلالي، ١٩٥٣، ص٢٤١) (Al-Hilali, 1953, p. 241) في الشهر أُجوراً دراسية عن كل طالب، ووضعت شروط أخرى وهي على النحو الآتي:(الدجيلي، ١٩٦٣، ص٣٩٨) (Al-Dujaili, 1963, p. 398)، (نجم، ٢٠١٤، ص٧٣) (Najm, 2014, p. 73)

١- أن يكون الطالب عراقياً.

٢- حاصل على شهادة طبية تثبت صحة بدنة وسلامته من الأمراض السارية.

٣- عليه أن يجتاز امتحان البكالوريا الذي تجريه وزارة المعارف إذا كان من الطلبة الذين أكملوا دراستهم في العراق ، وجلب وثيقه تؤيد أن الطالب قد حصل على شهادة تعادل الشهادة الثانوية على الأقل بالنسبة للطالب العراقي الذي درس خارج العراق .

٤ ـ يوقع على تعهد مصدق من كاتب عدل يتعهد فيه بخدمة وزارة المعارف بحسب المدة التي يقضيها في الدار وبالوظيفة التي يُكلف بها .

٥ ـ أن يتعهد بدفع (٥٠٠) روبية نظير المصاريف التي تنفقها وزارة المعارف سنويا ، إذا رسب أو طُرد من قبل إدارة الدار لسبب ما.

بذلك أصبح الاقتراح حقيقة واقعة وأُنشِئَت الدار بجهود معاون وزير المعارف آنذاك ساطع الحصري (الكيالي، ١٩٩٠، ص٨١-٨٢) (Kayali, 1990, pp. 81-82)، (المطبعي، ١٩٩٦، ص٩٢-٩٣) (Al-Mataba'i, 1996, pp. 92-93)، (الخفاجي، ٢٠٢١، ص٨٦ - ٨٩)(Al-Khafaji, 2021, pp. 86-89)، اتخذت دار المعلمين العالية من الطابق الثاني لمدرسة المأمونية الابتدائية المجاورة لوزارة الدفاع في منطقة الميدان مقرا لها (المحمدي، ٢٠٠٨، ص١٣) (Al-Mohammadi, 2008, p. 13)، وقبل فيها خمسون طالباً من معلمي المدارس الابتدائية، بقي منهم تسعة وثلاثون طالباً وقد تركها الباقون (الهلالي، ١٩٥٣، ص٢٤٤) (Al-Hilali, 1953, p. 244)، (نجم، ٢٠١٤، ص٣٨) (Najm, 2014, p. 38)، (شهاب وآخرون، ٢٠١٣، ص٩)(Shehab et al., 2013, p.9)، وكانت الدراسة فيها مسائية، لكي يتمكن الطلاب من الحضور لكونهم قائمين بالإدارة والتدريس بصورة فعلية، أُجريت ترتيبات خاصة لتقليل ساعات التدريس وأمدها سنتان وتقسم على فرعين هما الفرع العلمي والفرع الأدبي (احمد، ١٩٧٩،

ص٢٢٢)(Ahmed, 1979, p. 222)، وبحسب ما جاء في الاقتراح المقدم لوزارة المعارف في السابع من تشرين الثاني ١٩٢٣، شملت مواد الفرع الأول (الفيزياء، الكيمياء، الحيوان، النبات، الصحة، الجيولوجيا، الزراعة)، أما الفرع الثاني فتدرس فيه مواد(علم النفس، علم الاقتصاد، علم الاجتماع، أصول التدريس، التاريخ العام والحديث، تاريخ العرب والإسلام، تاريخ المدن العراقية، التاريخ الطبيعي، الجغرافية الاقتصادية، جغرافية العراق) وكلا الفرعين يدرس فيهما التربية وفلسفة العلوم وتأريخها.(أحمد، ١٩٨٢، ص١٨٦-١٨٧) (Ahmed, 1982, pp. 186-187)، (الهلالي، ١٩٥٣، ص٢٤٥) (Al-Hilali, 1953, p. 245)، (نجم، ٢٠١٤، ص٩٢-٩٣) (Najm, 2014, pp. 92-93)

إذ إنَّ حاجة المدارس الثانوية إلى مدرسين أكفاء في هذين الفرعين أكثر من حاجتها الى مثلهم في ميدان العلوم الأدبية واللغوية وكذلك الرياضية، كانت وراء اقتصار منهاج دار المعلمين على هذين الفرعين عند افتتاحها (أحمد، ١٩٧٩، ص٢٢١-٢٢٢) (Ahmed, 1979, pp. 221-222، (الدجيلي، ١٩٦٣، ص م) (Al-Dujaili, 1963, p.m، (نجم، ٢٠١٤، ص٩٤) (Najm, 2014, p. 94)، وفي السنة الثانية من افتتاحها انتقلت الدار إلى بناية المدرسة الثانوية المركزية في الميدان، بعد ازدياد أعداد الطلبة المقبولين فيها (المحمدي، ٢٠٠٨، ص١٣)(Al-Mohammadi, 2008, p. 13)، وبعد سنتين من افتتاحها تخرجت الدفعة الأولى عام ١٩٢٥، مكونة من احد عشر طالباً، وكان هؤلاء من معلمي المدارس الابتدائية ومدرائها (نجم، ٢٠١٤، ص٣٦)(Najm, 2014, p. 36)، اما الوجبة الثانية فقد بلغ عدد المتخرجين سبعة طلاب وذلك في العام ١٩٢٧. (الدجيلي، ١٩٦٣، ص٣٩٧) (Al-Dujaili, 1963, p. 397)، (نجم، ٢٠١٤، ص ص٧٦-٨٧.) (Najm, 2014, pp. 76-87)

من الجدير بالذكر أنَّ حاجة وزارة المعارف إلى عدد أكبر من المدرسين دفعها في العام الدراسي(١٩٢٦-١٩٢٧)، إلى الاستعانة بطلاب الدار حتى قبل إكمالهم للدراسة، إذ كانوا يقضون نصف وقتهم في الدراسة، أمّا النصف الآخر ففي التدريس، وكانت رواتب الذين يكملون دراستهم في الدار تبلغ (١٦,٨٧٥) دينار شهريا، أما الذين لم يكملوا دراستهم فعُيّنوا معلمين في المدارس الابتدائية براتب شهري مقداره (١٤,٢٥٠) دينار، وبقيت الدراسة

مسائيةً في الدار حتى العام ١٩٢٧، إذ أصبحت الدار فيه معهدا قائماً بنفسه وبدوام نهاري متكامل، وبفرعين علمي وأدبي مدته سنتان، مع إلحاق قسم داخلي للطلاب (العلاف، https://m.ahewar.org)، وأصبحت الدراسة في الدار مجانية وعلى نفقة الحكومة وتقدم الوجبات الغذائية فيه. (أحمد، ١٩٨٢، ص١٨٨) (Ahmed, 1982, p. 188)، (المحمدي، ٢٠٠٨، ص١٣) (Al-Mohammadi, 2008, p. 13)

وشهد هذا العام استحداث فرع جديد في الدار هو فرع الرياضيات، وقبل فيه عشرة طلاب من خريجي المدارس الثانوية(أحمد، ١٩٧٩، ص٢٢٤) (Ahmed, 1979, p. 224)، (الدجيلي، ١٩٦٣، ص م) (Al-Dujaili, 1963, p.m)، (نجم، ٢٠١٤، ص٩٤) (Najm, 2014, p. 94)، في عهد مديرها طالب مشتاق (بصري، ٢٠٠٤، ص٥٣٨-٥٣٩) (Basri, 2004, pp. 538-539)، (الخفاجي، ٢٠٢١، ص١٠٥-١٠٦.) (Al-Khafaji, 2021, pp. 105-106.)، الذي كان يشغل منصب مدير مدرسة الثانوية المركزية، وفي مطلع العام الدراسي(١٩٢٧-١٩٢٨)، أضيف شرط لقبول الطلبة في دار المعلمين العالية تضمن قبول طلبة خريجي المدارس الثانوية أو ما يعادلها، أمّا الدورة الثالثة فتخرجت في العام ١٩٢٩، وكان عدد المتخرجين سبعة عشر طالباً، وفي مدة تولي ناجي الأصيل (عواد، ١٩٦٩، ص٣٦٨) (Awwad, 1969, p. 368)، (الزبيدي، ٢٠١٣، ص٦١٣) (Al-Zubaidi, 2013, p. 613)، إدارة دار المعلمين العالية وباقتراح من اللجنة المالية في المجلس النيابي تقرر إغلاق الدار في نهاية العام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)، وكان عدد الطلبة المقبولين في الدار أربعة وأربعين طالباً، تخرج منهم تسعة عشر طالباً واستمر إغلاقها حتى مطلع العام ١٩٣٥ (الحصري، ١٩٦٨، ص١٠٨) (Al-Husri, 1968, p. 108)، (الموسوي، ٢٠٠٣، ص٢٠١) (Al-Musawi, 2003, p. 201)، من قبل وزارة المعارف بحجة أن مستوى الدراسة فيها لا يكفي لإعداد المدرس الثانوي، وإن من الواجب الاعتماد على خريجي الجامعات في الخارج، معللة ذلك بانخفاض مستوى الدار، فضلا عن أنّ نفقات الطالب في الجامعة الأمريكية في بيروت هي (١٣٠٠) روبية سنوياً أي ما يقارب نحو (٩,٢٥٠) تسعة دنانير ومئتان وخمسون فلسا في السنة، وبالتالي هي أقل بكثير من(١٦١٥) روبية أي ما يعادل (١٢,١٢٥) اثنا عشر ديناراً ومئة وخمسة وعشرون

فلساً وهو مجموع ما ينفق على الطالب في دار المعلمين العالية أثناء السنة الدراسية الواحدة (كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، ٢٠١٥، ص١٢) (College of Education, Ibn Rushd for Humanities, 2015, p. 12)، أضاف ساطع الحصري سبباً آخر بحسب ما كان يظن أنَّه لا مجال للشك في أن رغبة: "**التخلص من ساطع الحصري ومن آثاره**"، عاد ذلك من جملة الدوافع التي أدت لإلغاء الدار، حتى إنه أطلق عليه: " **النشاط التخريبي**"، الذي امتازت به وزارة المعارف عام ١٩٣١.(الحصري، ١٩٦٨، ص١٠٧-١٠٨) (Al-Husri, 1968, pp. 107-108)

ذكر ساطع الحصري أن الدار كانت تقوم ببعض الأبحاث العلمية، لاسيما في تطبيق مقاييس الذكاء والمعرفة خلال الأبحاث السكلجية وأجراء الاختبارات العقلية، عن طريق مقاييس الجيش الامريكي وعلى(٤٥٠) طالب وطالبة، وكذلك بوساطة مقياس (تورستون ميرا)، على (١٠٢٢) طالب وطالبة، وطبقت اختبارات (المعرفة في الحساب) على(٩٧٢) من الطلبة، ونشرت نتائج الاختبارات في مجلة التربية والتعليم، وترجمت مقاييس الحساب المعروفة باسم (كورتيس- كليفلاند- مونرو- كلابارید)، وكذلك ترجمت أهم المقاييس العقلية ومنها (بينه- ترمن- باللار- تورستون ...)، وأضاف ساطع الحصري فيما يخص دار المعلمين العالية: " **أفلا يحق لي أن أستغرب والحالة هذه عدم وجود أية إشاره كانت إلى مساعي دار المعلمين العالية، وخدماتها التربوية في تقرير الكشف التهذيبي**".(الحصري، ١٩٦٨، ص٢٤٥) (Al-Husari, 1968, p. 245)، (نجم، ٢٠١٤، ص٩٨) (Najm, 2014, p. 98)

أثبتت الأعوام اللاحقة فداحة الخطأ الجسيم الذي وقعت به وزارة المعارف بقرار إلغائها لدار المعلمين العالية، لاسيما بعد أن شعرت بحاجتها الماسة إلى المدرسين نتيجة لقلة الطلبة المبتعثين للدراسة خارج المملكة، والتوسع الكبير في فتح الكثير من المدارس الثانوية، لذا قررت في العام ١٩٣٥، العدول عن قرارها وإعادة افتتاحها (كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، دليل كلية التربية ابن رشد، ص٨) (College of Education Ibn Rushd for Human Sciences, Guide to the College of Education Ibn Rushd, p. 8) أعيد افتتاح الدار بعد إغلاق دام لمدة أربع سنوات، وعُيّن عليها محمد

مظهر حسن سعيد (www.almoajam.org/lists/inner/6901) (الخفاجي، ٢٠٢١، ص١٧٤-١٧٥) (Al-Khafaji, 2021, pp. 174-175) مديراً لها للعام الدراسي (١٩٣٦-١٩٣٧)، وزيدت الدراسة فيها إذ أصبحت لثلاث سنوات، وذلك في العام ١٩٣٧، وشهد العام الدراسي (١٩٣٧-١٩٣٨) تطوراً ملحوظاً، إذ تحولت الدراسة في الدار إلى دراسة مختلطة بعد قبول الطالبات فيها (الفهداوي، ٢٠٠٥، ص٤٤) (Al-Fahdawi, 2005, p. 44)، على عهد عميدها متي عقراوي (آل كاشف الغطاء، ١٩٤٩، ص٢٢٤-٢٢٥) (Al-Kashif Al-Ghitaa, 1949, pp. 224-225)، (كريم، ٢٠١٣، ص٩) (Karim, 2013, p. 9)، إذ قبل فيها ثماني طالبات لأول مرة في تاريخ الدار منهن أديبة إبراهيم رفعت، فخرية محمد علي، زهرة الجلبي، عزة الاسترابادي، بدرية علي، وأليس سمعان، جوزفين صالح، هيلة مراد (المرسومي، ١٩٨٦، ص٨٣) (Al-Marsoumi, 1986, p. 83)، (جريان، ٢٠١٣، ص١٥٨) (Jeryan, 2013, p. 158)، وتخرجن في العام الدراسي(١٩٤٠-١٩٤١)، وكن يأتين إلى الدار وهن يرتدين العباءة العراقية ويضعن البوشي على وجوههن، وحال وصولهن للدار ينزعن العباءة والبوشي، إلا أنّ بعضهن يبقين مرتديات العباءة أثناء المحاضرات ومنهن عاتكة وهبي الخزرجي، التي تخرجت في العام الدراسي ١٩٤٤ (جريان، ٢٠١٣، ص١٥٨) (Jeryan, 2013, p. 158)، وكن يجلسن في الصفوف المتقدمة داخل القاعات الدراسية ويجلس خلفهن الطلاب، مما انعكس ذلك بصورة إيجابية على القاعات الدراسية فبعث الاحترام والهدوء بين الطلبة.(أحمد، ٢٠١٦) (Ahmed, 2016)

شهد العام الدراسي (١٩٣٨-١٩٣٩) إضافة شروط أُخرى لقبول الطلبة في دار المعلمين العالية وهي: (نجم ، ٢٠١٤، ص٧٣) (Najm, 2014, p. 73)

١- أن يجتاز الطالب اختبار في(أ) اللغة العربية، (ب) اللغة الإنكليزية، (ج) وأن يجتاز امتحان واحد على الأقل في أحد الموضوعات التي يرغب التخصص بها.

٢- النجاح في المقابلة الشخصية أمام لجنة القبول في الدار.

أضيف فرع التربية البدنية للمنهاج الدراسي في الدار عام ١٩٣٩ (نجم، ٢٠١٤، ص٩٤-٩٥) (Najm, 2014, pp. 94-95)، وشهد أيضاً، صدور نظام دار المعلمين

العالية ذي الرقم (٥٥) لعام ١٩٣٩، إذ حددت المادة الأولى منه الغاية من تأسيس الدار وهي تهيئة المعلمين للمدارس المتوسطة والثانوية والمفتشين، ومديرو المدارس وكذلك الموظفين من أجل القيام بالمهام المختلفة المتعلقة بأمور التربية والتعليم، وفتح دورات خاصة لتطوير ثقافة المعلمين، وزيادة كفاءتهم، وجاء في المادة الثانية التأكيد على ارتباط دار المعلمين العالية بوزارة المعارف مباشرة، ووزير المعارف هو مرجعه، وبموجب ذلك زيدت الدراسة في الدار إلى أربع سنوات (المكصوصي، ٢٠٢١، ص٦) (Al-Maksousi, 2021, p. 6)، (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، د.ت، ص١٣) (College of Education, Ibn Rushd for Humanities, Dr. T, p. 13)، يمنح الطالب المتخرج شهادة ليسانس في الآداب أو العلوم أو التربية (عبد الله، ١٩٩٤، ص١٣٦) (Abdullah, 1994, p. 136)، نصت المادة الثالثة على تقسيم أعضاء الهيأة التدريسية على ثلاث مراتب (الأساتذة –الأساتذة المساعدين – المدرسين) (نجم، ٢٠١٤، ص٥١ –٥٢) (Najm, 2014, pp. 51-52)، (المكصوصي، ٢٠٢١، ص٧–٨.) (Al-Maksousi, 2021, pp. 7-8.)، وفي تلك المدة انتقلت الدار إلى البناية الجديدة الواقعة في الوزيرية (معهد الإدارة فيما بعد) (كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، دليل كلية التربية ابن رشد، ص٩) (College of Education Ibn Rushd for Human Sciences, Guide to the College of Education Ibn Rushd, p. 9)، وأُلحق في العام الدراسي(١٩٤١–١٩٤٢)، فرع لتدريس اللغات الأجنبية في عهد عميدها (محيي الدين يوسف). (بصري، ١٩٩٤، ص٥١٦–٥١٧.) (Basri, 1994, pp. 516-517.)

كما مددت الدراسة في الدار لخمس سنوات بإضافة سنه تحضيرية، الهدف منها إعداد الطلبة الجدد للمراحل اللاحقة وكان ذلك في العام الدراسي (١٩٤٢–١٩٤٣)، وبلغ عدد طلبة الدار (٣٤٨) طالب منهم (٢٦٠) ذكور و(٨٨) إناث، وعدد التدريسين(٤٩) تدريسي، وقسمت الدراسة في الدار على قسمين، القسم الأول الآداب وشمل تدريس المواد (العربية – الإنكليزية – الجغرافية – التاريخ – الجيولوجيا)، والقسم الثاني العلوم وتدرس فيه المواد (العربية – الإنكليزية – البيولوجيا – الفيزياء – الرياضيات) (الدلو، مهدي، ٢٠١٥، ص٢٨٧) (Al-Dalu, Mahdi, 2015, p. 287)، (المكصوصي، ٢٠٢١، ص٨) (Al-

(Maksousi, 2021, p. 8)، (عبد الله، ١٩٩٤، ص١٣٦) (Abdullah, 1994, p. 136)، بقيت الدار على نظامها هذا حتى أُلغيت السنة التحضيرية عام ١٩٤٦(الموسوي، ٢٠٠٣، ص٢٠١) (Al-Musawi, 2003, p. 201)، (نجم، ٢٠١٤، ص٩٥) (Najm, 2014, p. 95) وعادت الدراسة فيها إلى أربع سنوات في عهد عميدها خالد الهاشمي(١٩٠٨-١٩٨٥)، وعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية عام١٩٤٥، زاد الحماس لفكرة إنشاء الجامعة، وتشكلت اللجان لوضع أسس لائحة الجامعة، وبانعقاد جلسة لمجلس الوزراء في الخامس والعشرين من مايس ١٩٤٦، صدر قرار بتأسيس الجامعة وباستثناء دار المعلمين العالية من الانضمام إليها، ولم يوضع هذا القرار موضع التنفيذ.(المحمدي، ٢٠٠٨، ص٤٠) (Al-Mohammadi, 2008, p. 40)

أُدخلت الدروس الدينية في مناهج دار المعلمين العالية عام ١٩٤٩، بمدة تولي عبد الحميد كاظم (بصري، ٢٠٠٤، ص١٨٩-١٩٠) (Basri, 2004, pp. 189-190)، (الخفاجي، ٢٠٢١، ص١١٩-١٢١) (Al-Khafaji, 2021, pp. 119-121) منصب عميد الدار، ووضعت شروط أخرى لقبول الطلبة في الدار للعام الدراسي (١٩٤٨-١٩٤٩)، اشتمل على قبول خريجي المدارس الثانوية أو ما يعادلها زيادة على ذلك خريجي دار المعلمين والمعلمات الابتدائية، ممن لهم خدمة في سلك التعليم لا تقل عن سنة واحدة، وتقرر فتح فرع مسائي في الدار لقبول المعلمين والمعلمات ممن لديهم ممارسة خدمة لا تقل عن عامين في الوظيفة، وقد أضيفت شروط أُخرى في العام الدراسي (١٩٥١-١٩٥٢)، وهي ما يأتي: (نجم ، ٢٠١٤، ص٧٥-٧٦) (Najm, 2014, pp. 75-76)

١ـ عدم قبول الطالب الذي يقل معدلة العام عن ٦٥% في الامتحان الوزاري .

٢ـ تحديد عدد الطلبة المقبولين في الدار بـ(١٨٠) طالباً ويضاف إليهم (١٠%) من أبناء المعلمين على أن تكون نسبة الطالبات (٢٥%) من المجموع الكلي للطلبة المقبولين .

لم يكن القبول في دار المعلمين العالية أمراً سهلاً بل كان دخولها أشق من دخول كلية الطب، لاسيما طلاب المحافظات، لكون طلبة دار المعلمين العالية :"**هم النخبة المختارة من طلبة العراق بكل ألويته، كما كانت تسمى أنذاك**".(العلاف، ٢٠٠٨ \ www.ahewar.org/debat/show.art..asp?aid=153120)

أما أعداد الطلاب فيلاحظ أنه كان في زيادة مستمرة، إذ شهد العام الدراسي (١٩٥٠-١٩٥١)، قبول (٧١٦) طالباً منهم (٤٩٤) من الطلبة ذكور و(٢٢٢) إناث (جريان، ٢٠١٣، ص١٥٨) (Jeryan, 2013, p. 158)، (الفهداوي، ٢٠٠٥، ص٤٤) (Al-Fahdawi, 2005, p. 44)، ومنذ العام١٩٥٠ أصبح الدار يضم سبعة فروع وهي:(الآداب – العلوم الاجتماعية – اللغات – علوم الحياة – الكيمياء – الفيزياء – الرياضيات). (نجم، ٢٠١٤، ص٩٥) (Najm, 2014, p. 95)

استُحدث فرع التربية وعلم النفس في العام الدراسي (١٩٥٥-١٩٥٦) (نجم، ٢٠١٤، ص٩٦) (Najm, 2014, p. 96)، وزاد عدد الطلبة حتى بلغ(٩٢٦) طالباً كان عدد الذكور(٦٨٥) بينما الإناث بلغ عددهن(٢٤١) للعام نفسه، وأصبح في العام الدراسي (١٩٥٧-١٩٥٨)، عدد الطلاب(١٠٦٨) طالباً منهم (٧١٦) من الذكور وعدد الإناث(٣٥٢)، وكان عدد الملاك التدريسي في هذا العام(١١٤) منهم (٩٧) ما بين بين (أستاذ – مدرس – معيد)، منهم (٧٣) من الذكور بينما الإناث (٢٤)، ومجموع المحاضرين بلغ (١٧) محاضرا منهم اثنتان من الإناث، أما الخريجون فبلغ عددهم (٢١٣) طالباً فيهم (١٦٠) من الذكور و(٥٣) من الإناث.(نجم، ٢٠١٤، ص٨٦-٨٧) (Najm, 2014, pp. 86-87)

لم تقتصر الدراسة في الدار على الطلبة العراقيين بل شمل أيضا قبول طلبة عرب وأجانب ومن جنسيات مختلفة وهي: (التونسية – الأردنية – البحرينية – السورية – الفلسطينية – المغربية – البلغارية – الصينية – البريطانية) (العلاف، https://m.ahewar.org)، وهذا لم يكن مقتصرا على الطلبة، وإنما شمل الكادر التدريسي والإداري في الدار، ومن أبرزهم ساطع الحصري، ومحمد مظهر سعيد، ودرويش المقدادي. (الخفاجي، ٢٠٢١، ص٧٢-٧٥) (Al-Khafaji, 2021, pp. 72-75)

يتضح مما تقدم ومن خلال اطلاعنا على معايير القبول في الدار مدى حرص الدار والقائمين عليها على بناء مؤسسة علمية رصينة قائمة على التخطيط الصحيح والسليم، إذ نجد فيها التأكيد على سلامة الطالب جسدياً ونفسياً والسلوك الحسن، ومن ذوي العقول

الراجحة على سبيل قبول الطلاب ذوي المعدلات العالية، فانعكس ذلك إيجاباً على نوعية المتخرجين من الدار.

عملت وزارة المعارف لغرض تحقيق غايتها بتأسيس الجامعة على استقدام البروفسور مورغن (Arthir .E. Morgan) (الدجيلي، ١٩٦٣، ص٣٥٥) (Al-Dujaili, 1963, p. 355)، (المحمدي، ٢٠٠٨، ص٤٠) (Al-Mohammadi, 2008, p. 40)، الذي وضع خطة تأسيس الجامعة عن طريق إنشاء كلية توجيهية أو صف تحضيري يدخله طلبة المدارس الثانوية قبل الالتحاق بالكلية، وتقرر فتح كلية للآداب والعلوم قبل اتخاذ التدابير اللازمة لذلك من دون أن تكون لها بناية خاصة بها، ودون تهيئة العدد اللازم من الأساتذة، وعدم وجود ميزانية مستقلة، لذا أصبح ملاكها محسوباً على ملاك دار المعلمين العالية، وقام أساتذة الدار بإلقاء المحاضرات فيها، وقدم مؤسسو كلية الآداب والعلوم اقتراحا إلى وكيل العميد عبد الحميد كاظم ولمرات عدة، الهدف منه إلحاق الكلية بدار المعلمين العالية، إلا أن اقتراحهم قد جوبه بالرفض في كل مرة (الدجيلي، ١٩٦٣، ص٣٦١) (Al-Dujaili, 1963, p. 361)، وجاء هذا الطلب بسبب عزوف عدد غير قليل من الطلبة عن الالتحاق بالكلية، وذلك نظراً لمصيرها غير المعلوم في المستقبل، وعدم ثبات مناهجها الدراسية، وضعف المستوى لدى طلبة كلية الآداب والعلوم، إذ كان أغلبهم من أصحاب المعدلات المنخفضة قياساً بالطلبة الذين التحقوا بدار المعلمين العالية ، كما كانت هناك محاولة أُخرى لم يكتب لها النجاح لغلق الدار بموجب قرار صادر عن مجلس التعليم العالي وإلحاقها بكلية الآداب والعلوم وكان ذلك في العام ١٩٥١(مهدي، ٢٠١٥، ص٢٨٨) (Mahdi, 2015, p. 288)

مما سبق يتضح محاولات القائمين آنذاك على التربية والتعليم في العراق بأنها كانت إرتجالية تخلوا من التخطيط المدروس، وهذا ما أكده حسن الدجيلي (المطبعي، ١٩٩٦، ص٥٥) (Al-Mataba'i, 1996, pg. 55) :" **كان يسير في ركاب وزارة المعارف عدد من الأساتذة الشباب الذين تنقصهم الخبرة لحداثة عهدهم بشؤون التعليم العالي... الذين عملوا في الخفاء على إلغاء دار المعلمين العالية، لغرض الاستفادة من أساتذتها ومختبراتها ومكتبتها من أجل تأسيس الجامعة العراقية الجديدة**" (الدجيلي، ١٩٦٣،

ص٣٥٧) (Al-Dujaili, 1963, p. 357). أشار أيضا إلى أن كلية الآداب والعلوم كانت لا تملك مختبراً، ناهيك عن أنّ كلية الملكة عالية، أيضاً، لا تملك مختبرات حقيقية، أما كلية الهندسة فإنها لا تملك مختبرا متقدم، بالمقابل تتمتع دار المعلمين العالية وحدها بمختبرات متعددة صرفت عليها آلاف الدنانير منذ أعوام عدة، لهذا عمل بعض أعضاء مجلس التعليم العالي بخلاف مصلحة دار المعلمين العالية.(الدجيلي، ١٩٦٣، ص٣٥٩) (Al-Dujaili, 1963, p. 359)

مما سبق أن دار المعلمين العالية لم تكن عقبة في سبيل تأسيس الجامعة العراقية، أبداً، إلا إن الاستقلالية التي كانت تتمتع بها، إضافة إلى ملاكها المتميز ذي الخبرات العلمية الرصينة ومختبراتها الحديثة آنذاك ومناهجها وإدارتها، أثار بعض المسؤولين عن شؤون التعليم بغية الاستفادة منها، ونتيجة لتسرعهم في اتخاذ القرارات واتباعهم الأهواء الشخصية وقلة خبرتهم عن طريق محاولات ضمها للجامعة أو السيطرة عليها، تبين مدى الأهمية التي كانت تمتاز بها الدار ودورها الريادي، بوصفها من أهم معاهد العراق التي رفدته بمئات المدرسين بالاختصاصات المختلفة، وإن الخطأ الذي وقعت فيه وزارة المعارف بإغلاقها الدار عام١٩٣١، قد أضاع أربعة أعوام من تاريخ الدار المشرف بحجج واهية، ونلحظ أنّ وزارة المعارف عندما أرادت تأسيس جامعة بغداد قد استفادت من التجارب الماضية ووظفتها عندما وضعت الخطط المبنية على الدراسة والتخطيط العلمي، عن طريق تعميم لائحة جامعة بغداد على كافة الكليات بغية دراستها وإبداء الملاحظات القيمة لغرض إجراء التعديلات اللازمة بخصوص ذلك، نتج عنه إصدار قانون جامعة بغداد ذي الرقم (٦٠) لعام ١٩٥٦.

خرجت الدار العديد من النخب العلمية والفكرية الذين ساهموا مساهمة كبيرة في بث الثقافة المهنية، إذ خرجت العديد من مدرسي المدارس المتوسطة والثانوية في العراق والوطن العربي، إضافة إلى إعداد المتخرجين المتفوقين الذين أُرسلوا إلى الجامعات المختلفة في العالم لغرض التخصص بالموضوعات العلمية والانسانية، والذين أصبحوا ذوِي شأن كبير وأسهموا في الحركة التعليمية العالية، عن طريق رفد الساحة الادبية والثقافية بالعديد من الشخصيات المتميزة من شعراء وأدباء وأساتذة ومن رجالات السياسة، لذا سنتطرق إلى ذكر

البعض ممن أسهم في ذلك، لاسيما الأساتذة الأكاديميين (نجم ، ٢٠١٤، ص٢٤٣-٢٩٣) (Najm, 2014, pp. 243-293): (منهم إبراهيم شوكت، إحسان الملائكة، أحمد عبد الستار الجواري، باكزة رفيق حلمي، جواد علي، حسين علي محمد الداقوقي، صالح محمد العابد، صالح أحمد العلي، عبد الحميد كاظم، عبد الرزاق الهلالي، علي جواد طاهر، محمد محمد صالح، هاشم صالح التكريتي...).

المصادر

١. أبو دلة، سالم هاشم عباس (٢٠١٨)، التعليم والمعارف في العراق خلال الحقبة الزمنية (١٥٣٤-١٩٣٣), أهل البيت، السنة الرابعة عشر، العدد(٢٢)، جامعة أهل البيت، كربلاء

٢. أحمد، إبراهيم خليل (١٩٧٩)، تطور السياسة التعليمية في العراق بين سنتي (١٩١٤-١٩٣٢) أطروحة دكتوراه منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٣. أحمد، إبراهيم خليل (١٩٨٢)، تطور التعليم الوطني في العراق (١٨٦٩-١٩٣٢)، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة،

٤. أحمد، إبراهيم خليل (٢٠١٦)، دار المعلمين العالية في عهدها الأول ذكريات وطرائف، ملاحق المدى (جريدة)، بغداد، العدد (بلا).

٥. آل كاشف الغطاء، عبد الرضا (١٩٤٩)، نظرات في معارف العراق، مطبعة دار النشر والتأليف، النجف،

٦. بصري، مير (١٩٩٤)، أعلام الأدب في العراق الحديث، ج١، ط١، دار الحكمة، بغداد،.

٧. بصري، مير (٢٠٠٥)، أعلام السياسة في العراق الحديث، ج١، ط١، دار الحكمة، لندن،

٨. جريان، زينب هاشم (٢٠١٣)، التعليم النسوي في العراق (١٩٢١-١٩٥٨) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد

٩. جودة، أحمد (٢٠١٨)، تاريخ التربية والتعليم في العراق وأثره في الجانب السياسي (١٥٣٤-٢٠١١)، ج١وج٢، مطبعة ثائر العصامي، بغداد،

١٠. الحسني، عبد الرزاق (١٩٥٣)، تاريخ الوزارات العراقية، ج٢، ط٢، مطبعة العرفان، صيدا،

١١. الحصري، ساطع (١٩٦٨)، مذكراتي في العراق (١٩٢٧-١٩٤١)، ج٢، ط١، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت،

١٢. الخفاجي، جواد كاظم (٢٠٢١)، موسوعة أعلام دار المعلمين العالية العراقية، ط١، دار ومكتبة عدنان، بغداد،

١٣. الدجيلي، حسن (١٩٦٣)، تقدم التعليم العالي في العراق، مطبعة الإرشاد، بغداد.

١٤. الدلو، نبأ عبد الحسين ومهدي، ميسون باقر (٢٠١٥)، التعليم العالي في العراق (مسيرته- ملامح تطوره) خلال المرحلة (١٩٣٢-١٩٥٨)، البحوث التربوية والنفسية(مجلة)، مجلد١٢، العدد(٤٧)، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ٣١ كانون الأول.

١٥. الزبيدي، حسن لطيف (٢٠١٣)، موسوعة السياسة العراقية، ط٢، العارف للمطبوعات، بيروت

١٦. شهاب، نعمة وآخرون (٢٠١٣)، دار المعلمين العالية تأسيسها ودورها الريادي في العراق (١٩٢٣-١٩٥٨)، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، بغداد.

١٧. صفوة، نجدة فتحي (١٩٨٨)، مذكرات جعفر العسكري، دار السلام، لندن
١٨. الطائي، صالح عباس ناصر حسون والكريطي، آلاء عبد الكاظم جبار (٢٠١٠)، لمحة عن أبي المحاسن الكربلائي ودورة في ثورة العراق الكبرى ١٩٢٠، أهل البيت (مجلة)، السنة الخامسة، العدد(١٠)، جامعة أهل البيت، كربلاء،
١٩. عبد الحسن، حيدر غانم (٢٠١١)، موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-١٩٣٩ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، جامعة الكوفة
٢٠. عبد الله، صالح محمد حاتم (١٩٩٤)، تطور التعليم في العراق (١٩٤٥-١٩٥٨) دراسة تأريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٢١. العلاف، إبراهيم خليل ، الثقافة والسياسة في العراق المعاصر: دار المعلمين العالية ١٩٢٣-١٩٥٨ صفحة من تأريخ التعليم الجامعي
٢٢. عواد، كوركيس (١٩٦٩)، معجم المؤلفين العراقيين في القرنيين التاسع عشر والعشرين (١٨٠٠-١٩٦٩)، مجلد٣، مطبعة الإرشاد، بغداد،
٢٣. الفهداوي، احمد راشد جريذي علي (٢٠٠٥)، الحياة الثقافية في مدينة بغداد للمدة من (١٩٣٩-١٩٥٨) دراسة تأريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأنبار.
٢٤. كريم، شيرين رحيم (٢٠١٣)، متي عقراوي ودورة الفكري والتربوي في العراق (١٩٠١-١٩٨٢)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد،.
٢٥. كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية (٢٠١٥) الخطة الاستراتيجية لكلية التربية - ابن رشد للعلوم الإنسانية (٢٠١٥-٢٠٢٠)، مكتب نور الحسن للطباعة والاستنساخ، بغداد،
٢٦. كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، الخطة الاستراتيجية لكلية التربية ابن رشد.
٢٧. كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، دليل كلية التربية (٢٠١٣)، ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد.
٢٨. الكيالي، عبد الوهاب (١٩٩٠)، موسوعة السياسة، ج٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت
٢٩. محمد، علاء جاسم (١٩٨٥)، جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري في تاريخ العراق ١٩٢٠-١٩٣٦، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب- جامعة بغداد،
٣٠. المحمدي، إيمان مصطفى خلف (٢٠٠٨)، التعليم العالي في العراق (١٩٥٦-١٩٧٠) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد،
٣١. المرسومي، غازي دحام فهد (١٩٨٦)، التعليم في العراق (١٩٣٢-١٩٤٥) دراسة تأريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد

٣٢. المطبعي، حميد (١٩٩٦)، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، ج٢ ، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،
٣٣. المكصوصي، زينب خلف فرهود (٢٠٢١)، مجلة الأستاذ (١٩٥٨-١٩٦٨) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد
٣٤. الموسوي، عباس فرحان ظاهر علي آل شبر (٢٠٠٣)، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد (١٩٣٩-١٩٥٨) دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٣٥. مير بصري (٢٠٠٤)، أعلام السياسة في العراق الحديث،ج٢، ط١، دار الحكمة، لندن،
٣٦. نجم، جواد كاظم محيسن (٢٠١٤)، دار المعلمين العالية (١٩٢٣-١٩٥٨)، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد
٣٧. الهلالي، عبد الرزاق (١٩٥٣)، معجم العراق، ج١، مطبعة النجاح ، بغداد.

٣٨. العلاف، إبراهيم خليل ، على الرابط الآتي:
www.ahewar.org/debat/show.art..asp?aid=153120
٣٩. العلاف، إبراهيم خليل ، الثقافة والسياسة في العراق المعاصر ، وعلى الرابط الآتي:
https://m.ahewar.org
٤٠. الموقع التالي على الإنترنت: https://www .Haydarya.com/?id=102
٤١. الموقع التالي على الأنترنت:www.almoajam.org/lists/inner/6901
٤٢. الموقع التالي على الإنترنت: https://m.ahewar.org
٤٣. https://abu.edu.iq/research/articles/13229;

1. Abu Dallah, Salem Hashem Abbas (2018), Education and knowledge in Iraq during the time period (1534-1933), Ahl al-Bayt, Year Fourteen, Issue (22), Ahl al-Bayt University, Karbala
2. Ahmed, Ibrahim Khalil (1979), The development of educational policy in Iraq between the years (1914-1932), a published doctoral dissertation, College of Arts, University of Baghdad.
3. Ahmed, Ibrahim Khalil (1982), The Development of National Education in Iraq (1869-1932), Publications of the Center for Arabian Gulf Studies, University of Basra,
4. Ahmed, Ibrahim Khalil (2016), The High Teachers' House in its first era, Memories and Anecdotes, Al-Mada Appendices (Newspaper), Baghdad, Issue (None).
5. Al-Kashif Al-Ghitaa, Abd Al-Ridha (1949), Looks at the Knowledge of Iraq, Publishing and Writing House Press, Najaf,

6. Basri, Mir (1994), Flags of Literature in Modern Iraq, Part 1, Edition 1, Dar Al-Hikma, Baghdad.
7. Basri, Mir (2005), Signs of Politics in Modern Iraq, Part 1, Edition 1, Dar Al-Hikma, London,
8. Jeryan, Zainab Hashim (2013), Women's Education in Iraq (1921-1958) Historical Study, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad
9. Jouda, Ahmed (2018), The History of Education in Iraq and its Impact on the Political Side (1534-2011), Part 1 and Part 2, Thaer Al-Assami Press, Baghdad,
10. Al-Hasani, Abdul-Razzaq (1953), History of Iraqi Ministries, Part 2, Edition 2, Al-Irfan Press, Sidon,
11. Al-Husari, Shining (1968), My Memoirs in Iraq (1927-1941), Volume 2, Edition 1, Dar Al-Tali'ah for Printing and Publishing, Beirut,
12. Al-Khafaji, Jawad Kazem (2021), Encyclopedia of the Notables of the Iraqi House of High School Teachers, 1st Edition, Adnan Library and House, Baghdad,
13. Al-Dujaili, Hassan (1963), The Progress of Higher Education in Iraq, Al-Irshad Press, Baghdad.
14. Al-Dalu, Nabaa Abd al-Hussein and Mahdi, Maysoon Baqer (2015), higher education in Iraq (its journey - features of its development) during the period (1932-1958), educational and psychological research (magazine), volume 12, issue (47), Educational Research Center And Psychology, University of Baghdad, December 31.
15. Al-Zubaidi, Hassan Latif (2013), Encyclopedia of Iraqi Politics, 2nd Edition, Al-Arif Publications, Beirut
16. Shihab, Nima and others (2013), Dar Al-Moaleen Al-Alia, its establishment and its pioneering role in Iraq (1923-1958), Ibn Rushd College of Education for Humanities, University of Baghdad, Baghdad.
17. Safwa, Najda Fathi (1988), The Memoirs of Jaafar Al-Askari, Dar Al-Salam, London
18. Al-Ta'i, Salih Abbas Nasser Hassoun and Al-Kariti, Alaa Abdul-Kadhim Jabbar (2010), a glimpse of Abi Al-Mahasin Al-Karbalai and his role in the Great Iraqi Revolution 1920, Ahl Al-Bayt (magazine), Fifth Year, Issue (10), Ahl Al-Bayt University, Karbala,

19. Abdel-Hassan, Haider Ghanem (2011), The position of the Iraqi parliament on the education movement in Iraq 1925-1939, a historical study, an unpublished master's thesis, College of Arts, University of Kufa
20. Abdullah, Salih Muhammad Hatem (1994), The Development of Education in Iraq (1945-1958), a Historical Study, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad.
21. Al-Allaf, Ibrahim Khalil, Culture and Politics in Contemporary Iraq: The High Teachers' House 1923-1958, a page from the history of university education
22. Awad, Korkis (1969), A Dictionary of Iraqi Authors in the Nineteenth and Twentieth Centuries (1800-1969), Volume 3, Al-Irshad Press, Baghdad,
23. Al-Fahdawi, Ahmed Rashid Jurithi Ali (2005), Cultural Life in the City of Baghdad for the period (1939-1958), a historical study, an unpublished master's thesis, College of Education, University of Anbar.
24. Karim, Sherine Rahim (2013), Matti Aqrawi and the intellectual and educational cycle in Iraq (1901-1982), unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad.
25. College of Education Ibn Rushd for Humanities (2015) Strategic Plan for the College of Education - Ibn Rushd for Humanities (2015-2020), Nour Al-Hassan Office for Printing and Reproduction, Baghdad,
26. College of Education Ibn Rushd for Humanities, strategic plan for the College of Education Ibn Rushd.
27. College of Education, Ibn Rushd for Humanities, Directory of the College of Education (2013), Ibn Rushd for Humanities, University of Baghdad.
28. Kayali, Abdel-Wahhab (1990), Encyclopedia of Politics, Part 3, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut
29. Muhammad, Alaa Jassim (1985), Jaafar al-Askari and his political and military role in the history of Iraq 1920-1936, a published master's thesis, College of Arts - University of Baghdad,
30. Al-Mohammadi, Iman Mustafa Khalaf (2008), Higher Education in Iraq (1956-1970), a historical study, an unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad,
31. Al-Marsoumi, Ghazi Dahham Fahd (1986), Education in Iraq (1932-1945), a historical study, an unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad

32. Al-Mataba'i, Hamid (1996), Encyclopedia of Iraq's Flags in the Twentieth Century, Part 2, Edition 1, General Cultural Affairs House, Baghdad,
33. Al-Maksousi, Zainab Khalaf Farhoud (2021), The Professor's Journal (1958-1968) Historical Study, Unpublished Master's Thesis, Ibn Rushd College of Education for Humanities, University of Baghdad
34. Al-Musawi, Abbas Farhan Dhaher Ali Al Shubar (2003), Social Life in the City of Baghdad (1939-1958), a historical study, an unpublished doctoral thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
35. Mir Basri (2004), Flags of Politics in Modern Iraq, Part 2, Edition 1, Dar Al-Hikma, London,
36. Najm, Jawad Kazem Muhaisen (2014), The High Teachers' House (1923-1958), a published master's thesis, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, University of Baghdad
37. Al-Hilali, Abdul-Razzaq (1953), The Dictionary of Iraq, Part 1, Al-Najah Press, Baghdad.
38. Al-Allaf, Ibrahim Khalil, at the following link: www.ahewar.org/debat/show.art..asp?aid=153120
39. Al-Allaf, Ibrahim Khalil, Culture and Politics in Contemporary Iraq, at the following link: https://m.ahewar.org
40. The following website on the Internet: Haydarya.com/?id=102 https://www.
41. The following website: www.almoajam.org/lists/inner/6901
42. The following website on the Internet: https://m.ahewar.org
43. https://abu.edu.iq/research/articles/13229;